السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط

النّصّ:

اللّغة العربيّة

مواقع التّواصل الاجتماعيّ

إعداد: الأستاذ رحوي عبد الحق

سلسلة العربيّة بأسلوب فريد

أَنْتَجَتْ ثَـوْرَةُ المَعْـلُومَاتِ تنـوُّعا فـي مـصادرها، وتَعَـدُّدًا في أشكـالها ممّا حقّق تَحَوُّلَاتٍ كبيرةً في مجال التّواصل من خلال الشّبكة العنكبوتيّة، وتَعَـدَّدَتْ قنـوات التّـواصل حتّى أصبح التّعاملُ مع الإنترنت جُـزْءًا من حياة الفرد اليوميّة، فهي كالأكل والشُّرب في عدم الاستغناء عنها، وصار مُسْتَخْدِمُهَا مُشاركا فاعلا بما لديه من فِكَرٍ، وصور، ومقاطع مرئيّة.

وَأَسْهَمَتْ مَوَاقِعُ التّواصل الاجتماعيّ في تكوين مُجْتَمَعَاتٍ افتراضيّةٍ لا تَخْضَعُ إلى **حواجز** جغرافيّة، وحدودٍ دَوْلِيَّةٍ، ويَسَّرَتْ للنّاس التّواصل بأشكال متنوّعة، فَتَعَلَّقُوا بها، وسَيْطَرَتْ على كبيرهم وصغيرهم، فَكُلُّ إنسانٍ منّا صار يخسر كلّ يوم بضع ساعات من عمره وهو يتصفّح هذه المواقع.

يرى بعض المستخدمين لهذه المواقع أنّها لا تُؤَثِّرُ سَلْبًا في الفرد والمجتمع، لكنّ المُتَأَمِّلَ بعمق سَيَقِفُ معنا على بطلان هذا الرّأي، ويجد أنّ المواقع قَدِ اقْتَحَمَتْ دقائق حياتنا، فغيّرت الكثير منها، ومدّت يدها إلى قِيَمِنَا ومَبَادِئِنَا، فتركت أثرا سلبيّا واضحا وعميقا، لا يُنْكِرُهُ إلّا جاهل أو مُتَجَاهِلٌ، وخير دليل على ذلك، ما تعرضه صفحات هذه المواقع من منشورات يُلاحظُ فيها انتهاك خصوصيّات الأفراد والأسر، وإفشاء الأسرار، وتداول الإشاعات، ونشر الأخبار الكاذبة، وعرض الصّور الفاضحة، والاستهزاء من الآخرين. ولهذا يُضَيِّعُ الكثير من المستخدمين أوقاتهم فيما لا يفيدهم، وينعزل الكثير منهم عن مجتمعه الواقعيّ، ويُقبلون على مجتمع آخر له سحره، وعجائبه، وغرائبه.

ويزداد الأمر **سوءا** حين نرى الأطفال أغلبهم مدمنين على استخدام هذه التّقنيّات الحديثة، يقضون جلّ أوقاتهم معها، لا رقيب عليهم فيما يُشاهدون، ويَنشرون.

أمام هذه الظّواهر غير المرغوب فيها، لا بُدَّ من التّوعية بأضرار مواقع التّواصل الاجتماعيّ على الفرد والمجتمع، وإصدار القوانين اللّازمة الّتي تحفظُ أمن المجتمع، وخصوصيّة الفرد.

د.علي أحمد الكبيسي، مجلّة الدّوحة، أبريل 2015، بتصرّف.

الأسئلة

❶ الجزء الأوّل:

الوضعيّة الأولى:

1) عدّد أثرين من الآثار السَّلْبيّة لمواقع التّواصل الاجتماعيّ.
2) اذكر الحلّ الّذي اقترحه الكاتب للحدّ من أضرار مواقع التّواصل الاجتماعيّ.
3) أ- هات من النّصّ ضدّ كلمة **(يختلط)**.
   ب- اشرح الكلمة الآتية: **انتهاك**.
4) استنتج الفكرة الرّئيسة للفقرة الثّالثة.

الوضعيّة الثّانية:

1) أعرب ما تحته خطّ في النّصّ: **(حواجز، سوءا)**.
2) استخرج من النّصّ: - بدل جزء من كلّ. - أسلوب استثناء، وحدّد نوعه، وأركانه.
3) حدّد محسّنا بديعيّا معنويّا في الفقرة الثّانية من النّصّ، وبيّن نوعه.
4) أُذكر الضّمير الّذي هيمن على بناء الفقرة الرّابعة، ووضّح دوره في اتّساقها.
5) بيّن النّمط الغالب على النّصّ، ومثّل له بمؤشّر واحد من الفقرة الثّالثة.
6) سمّ الصّورتين البيانيّتين الآتيتين: - **فهي كالأكل والشّرب في عدم الاستغناء عنها.**
   - **ومدّت يدها إلى قِيَمِنَا ومَبَادِئِنَا.**

❷ الجزء الثّاني:

الوضعيّة الإدماجيّة:

نشر صديقك منشورا على صفحته الشّخصيّة بموقع (الفيسبوك) يدعو فيه إلى حذف تطبيق (اليوتيوب) من الهواتف، وعدم الدّخول إليه. فأنكرت صنيعه، وسعيت إلى تعديل موقفه.

> **في عام 2012 كان عدد السّاعات المحمّلة على موقع اليوتيوب قد بلغ في كلّ دقيقة 72 ساعة، أمّا عدد المشاهدات للمقاطع المصوّرة فكانت 600 مليون مشاهدة، إضافة إلى مليار مقطع مصوّر يُشاهد يوميّا.**
>
> **(الإنترنت، بتصرّف)**

أُكتب نصّا من ستّة عشر سطرا، تبيّن فيه بالأدلّة والبراهين أهميّة موقع (اليوتيوب) في المجال التّعليميّ والتّثقيفيّ والرّياضيّ، وتبرز دوره في التّوثيق والاحتفاظ بالمقاطع المصوّرة، وترشد إلى كيفيّة استخدامه استخداما مفيدا لا يعود بالضّرر على مستخدمه.

العربيّة بأسلوب فريد
elbassair.net